

(١٠)

المساحة وكلاء الطابعات
٢٠٠٦/٦/١٦



Supreme Council of Universities
General Administration of Technical
Affairs of Councils



المجلس الأعلى للجامعات
الإدارة العامة للشئون الفنية للمجالس

السيد الأستاذ الدكتور /

رئيس الجامعة

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بالإفادة بأن المجلس الأعلى للجامعات اعتمد بجلسته الد. بقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٣١ محضر اجتماع المجلس الأعلى لشئون الدراسات العليا والبحوث بجلسته رقم (٧٦) بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٥ المتضمن عرض برنامج البحوث والابتكار (أفاق أوروبا) Horizon، ودور مصر كدولة شريكة.

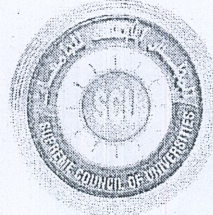
حيث استعرض المجلس الموضوع في ضوء ما عرضه السيد أ.د/ مصطفى رفعت (أمين المجلس الأعلى للجامعات) بشأن انضمام مصر كشريك أساسي في البرنامج، وأن هذه الخطوة تعد تميزاً نوعياً لمصر، إذ تتيح لها انفتاحاً كبيراً على فرص التقديم والمشاركة في المشروعات البحثية بصفتها شريكاً رسمياً، كما أشار إلى أهمية هذا الموضوع في ظل توفر تمويل مخصص لعام ٢٠٢٥ يمكن أن تستفيد منه الجامعات المصرية، مع التأكيد على أن الفترة الزمنية المتاحة للتقديم محدودة.

وفى ضوء ما عرضه السيد أ.د/ عبد الحميد الزهيري (الأستاذ المتفرغ بكلية الطب جامعة القاهرة، والممثل الوطني، والرئيس المشارك لمبادرة بريما، والمفاوض الرئيسي لمشاركة مصر في برنامج Horizon Europe، حيث أوضح سيادته أن بداية انخراط مصر في البرامج الأوروبية يعود إلى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، إبان تولي دكتور هاني هلال منصب وزير التعليم العالي الأسبق، حيث بدأت آنذاك جهود رسمية لتعظيم الاستفادة من فرص التمويل المتاحة عبر هذه البرامج، وقد تمكنت مصر من تحقيق تقدم ملموس سبق عددًا من دول جنوب المتوسط، مثل: المغرب وتونس، حيث إنه منذ أوائل عام ٢٠٢٣ شهد التعاون المصري الأوروبي تطوراً كبيراً، من خلال بناء علاقات تخصصية وإستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي، مما دعم مطالبة مصر بالحصول على صفة "دولة شريكة" في برنامج البحوث والابتكار الأوروبي (Horizon Europe).

كما أوضح سيادته أن البرنامج يمتد على مدار سبع سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٧)، على غرار البرامج الأوروبية السابقة، مثل: FP6 وFP7، ثم Horizon 2020 الذي انتهى بنهاية عام ٢٠٢٠، وقد انقضت بالفعل أربع سنوات من البرنامج الحالي، ويتبقى نحو ثلاث سنوات للاستفادة من فرصه التمويلية، حيث إن مصر كانت تشارك سابقاً فقط من خلال البرامج المفتوحة للدول الثالثة (وهي الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو غير المصنفة كدول شريكة)، مما كان يحد من حجم الاستفادة، أما الآن وبعد أن أصبحت مصر دولة شريكة، فقد ارتفعت فرص الاستفادة بشكل كبير، وانتقلت إلى مستوى أعلى من المشاركة والتأثير.

وأكد على أن هذا التحول سيعود على مصر بعدة مكاسب، من بينها:

• هذا البرنامج تم إعداده برؤية قوية جداً، حيث تبدأ مرحلة التمويل الأولى من البحوث الأولية، وتمتد حتى البحوث الصناعية، والتي تمثل مخرجات الأبحاث المقدمة للصناعة، ويمكن أن يكون الشريك باحثاً واحداً فقط، شريطة أن يمتلك بحثاً أو فكرة أساسية قوية، ويقدم البرنامج المشروعات على أساس كونها علومًا بحثية بحتة، دون النظر إلى مؤشرات أخرى، ويتم قياس مخرجات البرنامج بعدد الأبحاث التي قد حصل عدد منهم على جائزة نوبل.



• أما مرحلة التمويل الثانية فتركز على مواجهة التحديات الدولية، وتنقسم إلى عدة مجالات تخصصية، تشمل (الطاقة، الغذاء، المناخ، البيئة والمياه، الاقتصاد الرقمي، وغيرها) وتشترط هذه المرحلة وجود تعاون بين ثلاث مجموعات بحثية على الأقل من دول أوروبية مختلفة ضمن الاتحاد الأوروبي، وعندما تصبح مصر دولة شريكة في البرنامج، تُعامل على قدم المساواة مع دول الاتحاد الأوروبي، بحيث تحل محل إحدى دول الاتحاد في المشاركة، وبفضل هذه الشراكة، أصبحت المراكز البحثية والجامعات المصرية التي تشارك في البرنامج تحقق فوائد علمية ومادية ملموسة، إذ إن البرنامج يتمتع بسمعة بحثية قوية، ويسهم في رفع تصنيف الجامعات على المستوى الدولي.

وإشار إلى أنه تم التوقيع على الاتفاقية الشهر الماضي بالأحرف الأولى، ولا تزال بعض الإجراءات قيد التنفيذ في مصر لاستكمال التوقيع النهائي من قبل السيد أ.د/ أيمن عاشور (وزير التعليم العالي والبحث العلمي) المتوقع في أكتوبر أو نوفمبر القادم، وخلال هذه الفترة، سمح لمصر بالدخول كدولة شريكة مؤقتًا لحين الانتهاء من المشروعات التي تم فتحها متأخرة والتي لا يزال التحكيم جارياً بشأنها.

كما تم تحديد نقاط اتصال لبرنامج Horizon Europe للتواصل والتنسيق مع الجامعات؛ وذلك بهدف تقديم الدعم والمساعدة للجامعات والهيئات والمراكز البحثية، بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء موقع إلكتروني يعد مرجعًا لجميع الجهات المعنية للاستفسار والحصول على المعلومات المتعلقة بالبرنامج.

وقرر المجلس ما يلي:

١- أحيط المجلس علمًا بما عرضه السيد أ.د/ عبد الحميد الزهيري (الاستاذ المتفرغ بكلية الطب جامعة القاهرة والممثل الوطني و الرئيس المشارك لمبادرة بريما والمفاوض الرئيسي لمشاركة مصر ببرنامج Horizon) بشأن برنامج اليحوث والابتكار (أفاق أوروبا) Horizon، ودور مصر كدولة شريكة، وكذلك نقاط التواصل للبرنامج على النحو التالي:

الأستاذة / زينب الصبر NCP Coordinator and national Coordinator of Erasmus
zeinabelsadr@gmail.com ٠١٠٠٢٢٢٥١٨

الدكتور / عمرو رضوان NCP Head of Research&Innovation management, ASRT
radwan.amro@gmail.com ٠٦٢٢٥٦٤٣٢٦٣

والدخول على محرك بحث جوجل يحتوي على موارد مفيدة للباحثين

https://drive.google.com/drive/folders/1VBhw97bd7bl3rokkQd1A6CoHpJ56l_3A

٢- التأكيد لدى الجامعات بتحديد نقطة اتصال لكل جامعة للتواصل والتنسيق مع مسئول التوافق
ببرنامج Horizon Europe.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

أمين المجلس الأعلى للجامعات